حديث أمتي هذه أمة مرحومة دراسة نقدية.

م.د. عدنان علي عبد المرعاوي
المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار
dl4598994@gmail.com

تاريخ النشر :٢٠٢٦/٦/٣٠
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/٥
DOI: 10.54721/jrashc.1.2.1688

الملخص :
إنّ من فضل الله(عز وجل) على أمة النبي(صلى الله عليه وسلم) أن جعلها أمة مرحومة، فأكرمها الله (عز وجل) وميزها عن غيرها من الأمم فرفع عنها الآصار والأغلال التي كانت على غيرها. ومن رحمة الله(عز وجل) بأمة النبي(صلى الله عليه وسلم) أنّ غالب عذابها يقع في الدنيا ويكون فيه تطهير من السيئات ورفع للدرجات. وعمدتُ في دراستي لهذا الحديث إلى إزالة الإشكال الذي قد يتبادر الى أذهان البعض من نفي العذاب عن هذه الأمة في الآخرة، وبينت في دراستي هذه أنّ المراد بالنفي ليس للعموم وإنّما هو للغالب؛ وذلك للتوفيق بين هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي اثبتت العذاب للعصاة من هذه الأمة يوم القيامة.
الكلمات الأفتتاحية: مرحومة، الفتن، الزلازل.

“My Nation: A blessed nation”—A Critical Study.

instructor.Dr. Adnan Ali Abdul-Marawi
General Directorate of Education, Anbar Governorate

Abstract:
One of the blessings of Allah (Glory be to Him) upon the nation of the Prophet (pbuh) is that he made it a nation that receives mercy. Allah (Glory be to Him) honored it and distinguished it from other nations, lifting from it the burdens and shackles that were imposed on other nations. However, this nation—that is, the nation of the Prophet (pbuh)—is a nation that receives mercy, and most of its punishment is in this world, purifying it from sins and elevating its status. In my study of this hadith, I sought to remove the confusion that may come to mind regarding the denial of punishment for this nation in the Hereafter. In this study, I demonstrated that the intended denial is not general, but rather general. This is to reconcile this hadith with other hadiths that affirm the punishment of the sinners among this nation on the Day of Resurrectio
Keywords: Merciful, Trials, Earthquakes.

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا.

أما بعد

فإنّ العناية بأحاديث النبي(صلى الله عليه وسلم) والتأكد من ثبوت نسبتها إليه(صلى الله عليه وسلم) من عدمها أمر لابد منه؛ ولهذا عُني علماء الحديث قديما وحديثا بدراسة الحديث سنداً ومتناً للتأكد من ثبوت نسبة الحديث الى لنبي(صلى الله عليه وسلم)، ولم يكتفوا بهذا فحسب بل بعدما عكفوا على شرحه وبيان المعنى المراد منه والسعي إلى إزالة ظاهر الإشكال الذي قد يرد فيه، ومن جملة الأحاديث التي أعتنى بها العلماء قديما وحديثا، الحديث الذي نحن بصدد دراسته وإزالة ظاهر الإشكال الوارد في متنه.

وقد قسمت الدراسة على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة الإسناد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تخريج الحديث، ودراسة الإسناد.

المطلب الثاني: الشواهد والمتابعات.

المبحث الثاني: دراسة المتن.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معنى الحديث.

المطلب الثاني: مشكل الحديث.

مشكلة البحث:

إنّ المصائب والفتن التي حلت بالأمة قديما وحديثا لا شك أنّها من مكفرات الذنوب، ولكن هذا لايعني رفع العذاب عنها في الآخرة فأردت في هذا البحث إزالة

الإشكال الوارد في ظاهر الحديث من رفع العذاب عن أمة النبي (صلى الله عليه وسلم) في الآخرة، وحصر العذاب في الدنيا بالإبتلاآت كالقتل، والزلازل، والفتن.

منهجية البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الإستقرائي و النقدي في دراسة سند الحديث، ومتنه مستعينا بالله (عز وجل)، ثم بأقوال العلماء.

الدراسات السابقة:

لم أجد فيما بحثت من تناول هذا الحديث بالدراسة النقدية المفصلة، وإنّما وجدت أقوالاً متفرقة للعلماء في بيان حكم الحديث، وذكر شيء مما يتعلق بالمتن.

متن الحديث:

عن أبي موسى الأشعري(رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أمتي هذه أمة مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا الفتن، والزلازل، والقتل(١).

المبحث الأول: تخريج الحديث

للحديث أربعة طرق هي:

الطريق الأول: من طريق: المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): فذكره.

أخرجه: أحمد(٢)، وعبد بن حميد(٣)، وأبو داود(٤)، والبزار(٥)، والحاكم(٦).

قال **الإمام أحمد:** "حدَّثنا يزيد، وهاشم، يعني ابن القاسم حدثنا المسعودي": به.

وقال **عبد بن حُميد:** "أخبرنا يزيد بن هارون نا المسعودي": به.

وقال **أبو داود:** "حدَّثنا كثير بن هشام نا المسعودي": به.

وقال **البزار:** "أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ، قال: أخبرنا المسعودي": به.

وقال **الحاكم:** "أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي به".

وقال **الحاكم عقبه:** "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

وفي لفظ **أحمد** زيادة: والبلابل.

الطريق الثاني: من طريق: "يحيى بن يمان، عن حرملة بن قيس، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)": فذكره.

التخريج: أخرجه أبو يعلى(٧).

الطريق الثالث: من طريق: "البختري بن المختار، قال: سمعت أبا بكر، وأبا بردة يحدثان عن أبيهما، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **"إن هذه الأمة أمة مرحومة، ليس عليها في الآخرة عذاب، جعل عذابها في الدنيا القتل وأشباهه".**

أخرجه: **البزار**(٨).

قال البزار عقبه: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث أبي بكر بن أبي موسى إلا من رواية البختري بن المختار عنه، وقد روى عن أبي بردة عن أبي موسى من غير وجه".

الطريق الرابع: من طريق: "علي بن مدرك النخعي قال: حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال: حدثني أبي، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: **إن أمتي أمة مرحومة، لا عذاب عليها، إنما عذابها في الدنيا: الزلازل، والفتن، والقتل".**

أخرجه: الطبراني(٩).

وقال **الطبراني** عقبه: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن مدرك إلا عمر بن أسيد، ولا عن عمر إلا أبو جابر، تفرد به: إسحاق بن زريق".

دراسة الإسناد:

الطريق الأول: ورد الحديث من طريق المسعودي و قد اختلط.

و**(المسعودي)** استشهد به البخاري في الصحيح(١٠).

وقال **عباس الدوري:** سمعت يحيى يقول: "المسعودي أحاديثه عن الأعمش مقلوبة، وعن عبد الملك بن عمير أيضا. وحديثه عن عون وعن القاسم صحاح وأما عن أبى حصين وعاصم فليس بشيء إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون"(١١).

وقال **عبد الرحمن بن أبي حاتم:** "نا أبي قال: حدثني مقاتل بن محمد، نا أبو داود قال: قال رجل لشعبة: تروي عن المسعودي؟ قال: ما شأنه؟ قال: هو مع هؤلاء، قال: هو صدوق، اذهب فاسمع منه. فلما قدم شعبة بغداد أتي بكتب المسعودي فسمع منه"(١٢).

وقال **يعقوب بن شيبة:** عن يحيى: "المسعودي ثقة، وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم، والأعمش والصغار، يخطئ في ذلك، ويصحح له ما روى عن القاسم، ومعن، وشيوخه الكبار"(١٣). وقال **الإمام أحمد:** "سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم"(١٤).

و قال **عبد الرحمن:** "سألت أبي عن المسعودي، فقال: تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه"(١٥).

وقال **النسائي:** "ليس به بأس"(١٦). وقال ابن حبان: "اختلط حديثه، فلم يتميز، فاستحق الترك"(١٧).

وقال **ابن حجر:** "صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط"(١٨).

ورواه عن المسعودي، **كثير بن هشام** وهو بغدادي، قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "كان يجهز إلى دمشق، سمسارا، وإلى الرقة وإلى ذي الناحية، وهو ثقة، وببغداد كان يكون، وسمعت منه ببغداد وهشيم حي(١٩).

ومن سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط كما صرح بذلك ابن حجر قائلا: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط"(٢٠).

فيكون الحديث من هذا الطريق ضعيفا؛ لإختلاط المسعودي، والحديث من رواية كثير بن هشام عنه وهو بغدادي ورواية البغداديين عنه بعد الإختلاط كما صرح ابن حجر بذلك.

الطريق الثاني:

في سنده: **(يحيى بن يمان).**

قال **عبد الرحمن** قال: "سألت أبي عن يحيى بن يمان فقال: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق"(٢١).
قال عنه **يحيى بن معين:** "ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث"(٢٢).

وقال **ابن حبان:** "ربما أخطأ"[٢٣]. وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٢٤].

وقال **الذهبي:** "صدوق، فلج[٢٥] فساء حفظه، قال وكيع: ما كان أحد أحفظ منه، يحفظ في المجلس خمسمائة حديث"[٢٦].

وقال **ابن حجر:** "صدوق عابد، يخطئ كثيرا، وقد تغير"[٢٧].

فيكون الحديث من هذا الطريق ضعيفا؛ لضعف يحيى بن اليمان.

الطريق الثالث:

أعله الدارقطني بالتفرد فقال: "تفرد بِهِ وَكِيع عَن البخْترِي بن الْمُخْتَار الْعَبْدي عَنْهُمَا عَنهُ"[٢٨].

وكذا أعله البزار بالتفرد فقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث أبي بكر بن أبي موسى إلا من رواية البختري بن المختار عنه، وقد روى عن أبي بردة عن أبي موسى من غير وجه"[٢٩].

أما **(البختري بن المختار)**

فهو مختلف فيه بين معدل، ومجرح.

أما المعدلون هم:

١- **وكيع** فقال: "كان ثقة"[٣٠].

٢- ابن ابن المديني فقال: "ثقة"[٣١]

٣- **شعبة فقال:** "كان كخير الرجال"[٣٢].

٤- **ابن عدي فقال:** "وبختري هذا ليس له كبير رواية، ولا أعلم له حديثا منكرا"[٣٣].

٥- **الذهبي فقال:** "صدوق"[٣٤].

٦- **ابن حجر فقال:** "صدوق"[٣٥].

والمجرحون:

١- **البخاري فقال:** "يخالف في بعض حديثه"[٣٦].

٢- **ابن حبان** فقال: "وكان يخطئ"[٣٧].

٣- **العقيلي** فقال: "لا أعلم لابي البختري حديثا مستقيما كلها بواطيل" [٣٨].

قال الباحث: ومن كان هذا حاله فإنّه لايحتمل تفرده؛ ولهذا أعله الدارقطني، والبزار بالتفرد. والله أعلم

الطريق الرابع:

أعله الطبراني بالتفرد فقال: "لم يرو هذا الحديث عن علي بن مدرك إلا عمر بن أسيد، ولا عن عمر إلا أبو جابر، تفرد به: إسحاق بن زريق".

وأيضا فإن هذا الإسناد فيه مجاهيل وهم: عمر بن أسيد، و إسحاق بن زريق فيكون الحديث من هذا الطريق ضعيفا.

المبحث الأول، المطلب الثاني: الشواهد والمتابعات.

للحديث شواهد ومتابعات سأذكرها وأبين حكم العلماء عليها.

١- عن طريق رجل من أصحاب النبي(صلى الله عليه وسلم).

أخرجه **الحاكم** بسنده قائلا: "حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، ثنا صدقة بن المثنى، ثنا رباح بن الحارث، عن أبي بردة، قال: **بينا أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت بإحدى يدي على الأخرى تعجبا، فقال رجل من الأنصار قد كانت لوالده صحبة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم): مما تعجب يا أبا بردة؟ قلت: أعجب من قوم دينهم واحد، ونبيهم واحد، ودعوتهم واحدة، وحجهم واحد، وغزوهم واحد، يستحل بعضهم قتل بعض، قال: فلا تعجب؛ فإني سمعت والدي أخبرني أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب، إنما عذابها في القتل، والزلازل، والفتن".**

ثم قال عقبه: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[٣٩].

٢- عن أبي هريرة مرفوعا

أخرجه الطبراني من طريق: "سعيد بن مسلمة الأموي، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أمتي أمة

مرحومة، قد رفع عنهم العذاب، إلا عذابهم أنفسهم بأيديهم[٤٠]".

ثم قال **الطبراني عقبه:** "لم يرو هذا الحديث عن سعد بن طارق إلا سعيد بن مسلمة".

وسعيد بن مسلمة قال عنه ابن حبان في الثقات: روى عنه الناس[٤١].

وذكره في المجروحين فقال: "منكر الحديث جدا فاحش الخطأ" [٤٢].

وقال عثمان بن سعيد **الدارمي:** "سألت يحيى بن معين قلت: سعيد بن مسلمة الأموي؟ قال: ليس بشيء"[٤٣]. وقال **عبد الرحمن** قال: "سألت أبي عن سعيد بن مسلمة هذا؟ فقال: ليس بقوي، هو ضعيف الحديث، منكر الحديث"[٤٤].

وقال الذهبي: "واه"[٤٥]

وقال **ابن حجر:** "ضعيف"[٤٦].

قال الباحث: فبناء على ما ذكره العلماء فإنّ (سعيد بن سلمة) ضعيف لا يحتج بحديثه، فيكون هذا الشاهد ضعيفا؛ لضعف(سعيد بن مسلمة).

٣- عن عبدالله بن يزيد بن زيد الخطمي.

أخرجه الحاكم بإسناده قائلا: "حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، ثنا ابن نمير، ويحيى بن أيوب، وأبو موسى الأنصاري، ومنصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن الصباح، قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش، وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، عن الحسن بن محمد الطيالسي، ثنا أبو بكر بن عياش، وحدثنا علي بن عيسى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا شجاع بن مخلد، وإسماعيل بن سالم، قالا: حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين، وفي حديث إسماعيل بن سالم، ثنا أبو حصين، عن أبي بردة قال: **كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد فأتي برؤوس الخوارج كلما جاء رأس قلت: إلى النار، فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري: أولا تعلم يا ابن أخي أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها".**

ثم قال عقبه: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة ولم يخرجاه"[٤٧].

ثم ساق الحاكم بعد هذا الحديث شاهدا له وحكم عليه بالصحة قائلا: "وله شاهد صحيح"، فذكره[٤٨].

الخلاصة:

بعد العرض لطرق الحديث ودراسة الأسانيد، وذكر الشواهد والمتابعات تبين أنّ طرق الحديث كلها ضعيفة، أما الشواهد والمتابعات فقد صحح الحاكم منها اثنين ووافقه الذهبي كما سبق ذكره، وقد وقع خلاف بين العلماء في تصحيح الحديث وتضعيفه.

المضعفون

البخاري: فقال: "ويروى عن طلحة بن يحيى، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن إسحاق بن طلحة، وعمارة القرشي، وسعيد بن أبي بردة، وعون وعمرو بن قيس، والبختري بن المختار، ومعاوية بن إسحاق، وليث، والوليد بن عيسى أبو وهب، عن أبي بردة، عن أخيه، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي أسانيدها نظر، والأول أشبه والخبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الشفاعة وأنّ قوما يعذبون ثم يخرجون أكثر وأبين"(٤٩).

المصححون

١- **الحاكم فقال:** "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي(٥٠).

٢- **البوصيري** فقال: "رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات، ومن طريقه أبو داود في سننه دون قوله: والبلايا"(٥١).

٣- **ابن حجر** فقال: "سنده حسن"(٥٢).

٤- **المناوى** فقال:"إسناد جيد".

وبعد العرض لطرق الحديث تبين أنّه مامن طريق إلا وفيه ضعف، ولكن الضعف في غالبه يسير يمكن أن ينجبر؛ ولذلك حكم الحاكم بصحة هذا الحديث ووافقه الذهبي(٥٣). وقواه جملة من العلماء الذين سبق ذكرهم.

وكذلك للحديث متابعات وشواهد ممكن أن يتقوى بها فيصير حسنا كما قال الحافظ ابن حجر. والله أعلم.

المبحث الثاني: دراسة المتن

وقد تضمن المبحث الثاني مطلبين:

المطلب الأول:

معنى الحديث:

أكرم الله (عز وجل) هذه الأمة وميزها عن غيرها من الأمم فرفع عنها الأصر والأغلال التي كانت على غيرها من الأمم، فقد كانت توبة بني إسرائيل أحيانا بقتل النفس كما أخبر الله (عز وجل) في كتابه: **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. البقرة آية: (٥٤).**

ولكن هذه الأمة أي: أمة النبي(صلى الله عليه وسلم) أمة مرحومة غالب عذابها يكون في الدنيا بالبلاء كالفتن، والزلازل، والقتل، أو قد يعفو الله (عز وجل) ويتوب على من يشاء من خلقه فلا يعذب يوم القيامة.

ومهما بلغ عذاب الدنيا شدة فعند المقارنة مع عذاب الآخرة فإنّه لاشيء.

(عذابها في الدنيا بالفتن): والمراد به سائر الإبتلاآت **(والزلازل):** أي الكوارث الطبيعية **(والقتل)** أي: النزاعات والصراعات المختلفة التي قد تؤدي بطبيعتها الى القتل.

قال المناوي: شأن الأمم السابقة جار على منهاج العدل وأساس الربوبية، وشأن هذه الأمة ماش على منهج الفضل وجود الإلهية[٥٤].

المبحث الثاني، المطلب الثاني:

مشكل الحديث.

هل نفي العذاب مطلق، أم مقيد؟

منطوق هذا الحديث يتعارض مع آيات وأحاديث أخرى وردت في بيان تعذيب أناس من هذه الأمة في النار.

والجمع بين منطوق هذا الحديث وغيره من النصوص التي تعارضه يكون بما يلي:

١- **ليس المراد بالأمة جميعها وإنّما المراد بها أغلبها**، أو أنّ أغلب العذاب يقع في الدنيا بالفتن، والإبتلاءات فيكون هذا مطهر لهم من الذنوب وبالتالي يرفع عنهم العذاب يوم القيامة.

قال **القاري:** "بل غالب عذابهم أنّهم مجزيون بأعمالهم في الدنيا بالمحن والأمراض وأنواع البلايا، كما حقق في قوله تعالى: { من يعمل سوءا يجز به }"[٥٥].

أو يكون المقصود ب (الأمة) هنا غالبها؛ للقطع بأنّه لابد من دخول بعضهم النار للتطهير.

٢- **بيان المراد بقوله(صلى الله عليه وسلم): (أمة مرحومة).**

مما لا شك فيه أنّ هذه الأمة أمة مرحومة، ومن رحمة الله (عز وجل) بها انتسابها للنبي(صلى الله عليه وسلم) الذي جاءها بالبينات والهدى من رب العالمين، وأرشدها إلى أعمال صالحة ترضي إله العالمين ومن جملتها الإستغفار، ولهذا يقول الله (عز وجل): **(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ). الأنفال (٣٣)**

وقد بين العلماء المراد بقوله(صلى الله عليه وسلم): (أمة مرحومة): أي خصها الله(عز وجل) بمزيد من الرحمة وإتمام النعمة، أو بتخفيف الإصر والأغلال التي كانت على الأمم قبلها من قتل النفس في التوبة وإخراج ربع المال في الزكاة، وقرض موضع النجاسة[٥٦].

٣- **بيان المراد برفع العذاب في الآخرة.**

ليس المراد برفع العذاب في الآخرة هو رفع الإحساس بالألم كما ذكر ذلك **المناوي،** فقد بين أنّ المراد برفع العذاب هو رفع الإحساس بالألم فلا يشعرون بألم العذاب في النار فقال: "(ليس عليها عذاب في الآخرة) بمعنى أنّ من عذب منهم لا يحس بألم النار"[٥٧].

قال الباحث: وهذا يتنافى مع قول الله(عز وجل): **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ**

عَزِيزًا حَكِيمًا. النساء (٥٦) وإن كانت الآية نزلت في الكفار لكن ظاهرها يدل على العموم، واستثناء أحد من أهل النار برفع الإحساس بالألم يحتاج الى دليل. لكن لو ذكر أنّ نفي العذاب في الآخرة يكون لغالب الأمة، أو أن الكثير من هذه الأمة تنالهم شفاعة الشافعين، فيدخلون الجنة بلا عذاب برحمة أرحم الراحمين لكان قولا وجيها.

٤- هل الحديث يشمل جميع أمة النبي(صلى الله عليه وسلم)، أم أنّ هذا الحكم خاص بالصحابة(رضي الله عنهم)، ومن لم يرتكب كبيرة؟

وهذا مما وقع فيه خلاف بين العلماء، فمن العلماء من قال: إنّ هذا خاص بمن لم يرتكب كبيرة، ومن العلماء من قال: إنّ هذا خاص بالصحابة(رضي الله عنهم).

قال القاري: "وقيل: الحديث خاص بجماعة لم تأت كبيرة، ويمكن أن تكون الإشارة إلى جماعة خاصة من الأمة، وهم المشاهدون من الصحابة، أو المشيئة مقدرة لقوله تعالى: { إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء }".

يرى الباحث: أنّ كون هذا الحديث خاص بمن لم يرتكب كبيرة ففيه نظر؛ لأن من لم يرتكب كبيرة فإنّ الله(عز وجل) وعده بالمغفرة، من غير الحاجة إلى أن يبتلى بالزلازل، والقتل وما شابهه قال الله(عز وجل): **(إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا). النساء (٣١).** فالمجتنبون للكبائر ذنوبهم مغفورة بنص القرآن.

قال الباحث: وكونه خاص بالصحابة(رضي الله عنهم)، فمما لاشك فيه أنّ منزلة الصحبة عظيمة، وأنّ الله (عز وجل) أعدّ للصحابة(رضي الله عنهم) الفضل العظيم، والثواب الجزيل؛ ولكن كون الحديث خاص بالصحابة(رضي الله عنهم) فهذا يحتاج إلى دليل يقيد عموم هذا الحديث وهذا لم يرد.

وقال **المظهر:** "هذا حديث مشكل؛ لأنّ مفهومه أن لا يعذب أحد من أمته (صلى الله عليه وسلم) سواء فيه من ارتكب الكبائر وغيره، فقد وردت الأحاديث

بتعذيب مرتكب الكبيرة، اللهم إلا أن يؤول بأن المراد بالأمة هنا من اقتدى به (صلى الله عليه وسلم)، كما ينبغي ويمتثل بما أمر الله، وينتهي عما نهاه"[٥٨].

يرى الباحث: أنّ هذا أيضا فيه نظر؛ لأنّ من أقتدى بالنبي(صلى الله عليه وسلم) مرحوم بغير التعرض للزلازل، والفتن، وغيرها لقوله(عز وجل): **(وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٥٦) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ). الأعراف (١٥٧)**

فمن اتبع النبي(صلى الله عليه وسلم) مرحوم باتباعه للنبي(صلى الله عليه وسلم)، فيبقى العموم على عمومه أنّ الرحمة تشمل غالب هذه الأمة خصوصا العصاة من هذه الأمة، وهذا كرم من الله (عز وجل) أن جعل هذه الأمة مرحومة؛ وذلك أنّ العذاب يُعجل على من يستحقه في هذه الدنيا، وهذا في غالب الأحوال فيُنقّى من الذنوب في هذه الحياة الدنيا فيرد يوم القيامة طاهرا منها، ومن أصاب ذنبا وليس له من الحسنات الماحية، ولا المصائب المكفرة فهذا أمره إلى مشيئة الرحمن إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له. والله أعلم

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد...

بعد دراسة هذا الحديث توصلت الى النتائج الآتية:

١- أن طرق الحديث كلها ضعيفة، ولكن هذا الضعف يسير من الممكن أن ينجبر بكثرة الطرق، وأيضا للحديث شواهد ومتابعات ممكن أن يتقوى بها.

٢- أنّ المراد بالأمة في هذا الحديث هي أمة الإجابة، وليس أمة الدعوة.

٣- رفع العذاب عن الأمة في الآخرة بعذاب الدنيا هذا حكم للغالب وليس للعموم.

٤- الحديث تدخل فيه الأمة جميعها، وليس الحكم خاصا بالصحابة (رضي الله عنهم).

٥- ليس المراد برفع العذاب هو رفع الإحساس بالألم، وإنما الرفع حقيقي لمن تفضل الله(عز وجل) عليه.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

Conclusion:

After examining this hadith, the study arrives at the following conclusions:

1.All the chains of transmission of this hadith are weak; however, this weakness is minor and can be remedied through the multiplicity of the chains. Furthermore, the hadith possesses supporting narrations and corroborative reports that may strengthen it.

2.The term "Ummah" mentioned in this hadith refers to the Ummah of response (Ummat al-Ijābah) rather than the Ummah of invitation (Ummat al-Da'wah.(

3.The lifting of punishment from the Ummah in the Hereafter by means of worldly punishment represents a general ruling and does not apply universally in every instance.

4.The scope of this hadith encompasses the entire Ummah and is not restricted solely to the Companions (may Allah be pleased with them.(

5.The intended meaning of the lifting of punishment is not the removal of the sensation of pain; rather, it is an actual lifting of punishment for those whom Allah Almighty favors.

All praise is due to Allah, by whose grace righteous deeds are brought to completion, and may Allah's peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and upon his family and Companions.

الهوامش :

---

(١) سنن أبي داود، باب: ما يرجى في القتل:٤/ ١٦٩ برقم: ٤٢٧٨.
(٢) مسند الإمام أحمد: (٨ / ٤٥٣٢) برقم: (١٩٩٩١) ، (٨ / ٤٥٤٩) برقم: (٢٠٠٦٦).
(٣) مسند عبد بن حميد: (١ / ١٩٠) برقم: (٥٣٦).
(٤) سنن أبي داود: (٤ / ١٦٩) برقم: (٤٢٧٨).
(٥) مسند البزار: (٨ / ١٠٠) برقم: (٣٠٩٩).
(٦) المستدرك، للحاكم: (٤ / ٤٤٤) برقم: (٨٤٦٦).
(٧) مسند أبي يعلى: (١٣ / ٢٦١) برقم: (٧٢٧٧).
(٨) مسند البزار: (٨ / ٩١) برقم: (٣٠٩٠).
(٩) الأوسط، للطبراني: (٤ / ٢٣٠) برقم: (٤٠٥٥).
(١٠) تهذيب الكمال، للمزي: (١٧ / ٢١٩).
(١١) تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري: ٤٢٩/٣.
(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٥ / ٢٥٠).
(١٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر: (٢ / ٥٢٣).
(١٤) الكواكب النيرات، لابن الكيال: (١ / ٢٨٢).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٢٥٠).
(١٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: (٣ / ٢٦٢).
(١٧) تهذيب التهذيب، لابن حجر: (٢ / ٥٢٣).
(١٨) تقريب التهذيب، لابن حجر: (١ / ٥٨٦).
(١٩) تهذيب الكمال، للمزي: (٢٤ / ١٦٣).

(٢٠) تقريب التهذيب، لابن حجر: (١ / ٥٨٦).
(٢١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٩ / ١٩٩).
(٢٢) تهذيب الكمال، للمزي: (٣٢ / ٥٥).
(٢٣) الثقات، لابن حبان: (٩ / ٢٥٥).
(٢٤) تهذيب الكمال، للمزي: (٣٢ / ٥٥).
(٢٥) (الفَالِجُ) مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته، و ربما كان في الشقين و يحدث بغتة. ينظر: المصباح المنير، للفيومي ٤٨٠/٢.
(٢٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: (٤ / ٥٠٧).
(٢٧) تقريب التهذيب، لابن حجر: (١ / ١٠٧٠)
(٢٨) أطراف الغرائب والأفراد، للمقدسي: ١٤٧/٥.
(٢٩) مسند البزار: (٨ / ٩١) برقم: (٣٠٩٠).
(٣٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٢٧).
(٣١) تهذيب التهذيب، لابن حجر: (١ / ٢١٤).
(٣٢) الكامل في الضعفاء، لابن عدي: (٢ / ٢٣٨).
(٣٣) المصدر نفسه: (٢ / ٢٣٨).
(٣٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: (٢ / ١٥٣).
(٣٥) تقريب التهذيب، لابن حجر: (١ / ١٦٤).
(٣٦) تهذيب الكمال، للمزي: (٤ / ٢٢).
(٣٧) الثقات، لابن حبان: (٦ / ١١٥).
(٣٨) الضعفاء، للعقيلي: ٣٠٨/٢.
(٣٩) المستدرك على الصحيحين، للحاكم: (٤ / ٢٥٣) برقم: (٧٧٤٤).
(٤٠) المعجم الأوسط، للطبراني: ٨٠/٧.برقم: ٦٩٠٩.
(٤١) الثقات، لابن حبان: ١٤٢/٦.
(٤٢) المجروحين، لابن حبان: ١/ ٣٢١.
(٤٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: (٤ / ٦٧).
(٤٤) المصدر نفسه: (٤ / ٦٧).
(٤٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: (٢ / ٤٩٦).
(٤٦) تقريب التهذيب، لابن حجر: (١ / ٣٨٨).
(٤٧) المستدرك، للحاكم: (١ / ٤٩) برقم: (١٥٦).
(٤٨) المصدر نفسه: (١ / ٥٠) برقم: (١٥٧).
(٤٩) التاريخ الصغير، للبخاري: ١٠٩/١.
(٥٠) المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي:٢٦٢/٦.
(٥١) اتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري: ٩٣/٨.
(٥٢) بذل الماعون، لابن حجر: (٢ / ٥٤).
(٥٣) المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي:٢٦٢/٦.
(٥٤) التيسر بشرح الجامع الصغير، للمناوي: ٤٨٧/١.
(٥٥) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملأ علي القاري: ٣٢٣/١٥.
(٥٦) ينظر: تحفة الأحوذي، للمباركفوري: ٢٧٠/٨.
(٥٧) التيسر بشرح الجامع الصغير، للمناوي: ٤٨٧/١.
(٥٨) مرقاة المفاتيح، للقاري: ٣٢٣/١٥.

المصادر

- **بعد القرآن الكريم**

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة؛ لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، المتوفى: ٨٤٠هـ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار الوطن، الرياض، ط. الأولى،١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء:٩.

٢- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ للإمام الدارقطني؛ لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، المتوفى: ٥٠٧هـ، تحقيق: محمود محمد نصا، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م،عدد الأجزاء: ٥.

٣-إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.أوسط، للطبراني (٤ / ٢٣٠) برقم: (٤٠٥٥).

٤- بذل الماعون في فضل الطاعون، لابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢ ه، تحقيق: أحمد عبد القادر الكاتب، دار العاصمة الرياض.

٥- التاريخ الصغير؛ لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المتوفى:٢٥٦، دار الوعي – حلب، مكتبة التراث- القاهرة، ط. الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٦- تاريخ ابن معين ، رواية الدوري؛ يحيى بن معين أبو زكريا، المتوفى:٢٣٣ه، تحقيق: د أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، واحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ط. الأولى،١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧- تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي؛ لمحمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري أبي العلا،المتوفى: ١٣٥٣هـ . دار الكتب العلمية – بيروت. د،ط. ت،ط.

٨- تقريب التهذيب؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى: ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط. الأولى، ١٩٨٦م.

٩- تهذيب التهذيب؛ لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى: ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف ، الهند، ط. الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٠ -تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ ليوسف بن عبد الرحمن، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي المزي، المتوفى: ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٣٥.

١١- التيسير بشرح الجامع الصغير، الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي
دار النشر / مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
الطبعة: الثالثة

١٢- الثقات ؛ لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، المتوفى: ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر – بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٥هـ -١٩٧٥م.

١٣- الجرح والتعديل؛ لعبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن أدريس أبي محمد الرازي التميمي، المتوفى: ٣٢٧هـ، دار احياء التراث العربي – بيروت، ط. الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

١٤- سنن أبي داود؛ لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني، المتوفى: ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين ، المكتبة العصرية، *بيروت*، عدد الأجزاء: ٤.

١٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى: ٧٤٨ه، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط. الأولى، ١٤١٣ ه، ١٩٩٢م.
١٦- الكامل في ضعفاء الرجال؛ لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، المتوفى: ٣٦٥ه، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. الأولى، ١٤١٨ه، ١٩٩٧م.
١٧- الكواكب النيرات، لمحمد بن أحمد بن يوسف، أبو البركات الملقب بابن الكيال.ت: ٩٢٩. موقع شبكة مشكاة الإسلامية
./http://www.almeshkat.net
١٨- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملا على القاري.
المصدر: موقع المشكاة الإسلامية
www.almeshkat.net/books/index.php
١٩- المستدرك على الصحيحين؛ لأبي عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع، المتوفى: ٤٠٥ه، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١١ه، ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٠- مسند أبي يعلى؛ لأبي يعلى أحمد بن علي، الموصلي، المتوفى: ٣٠٧ه، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط. الأولى، ١٤٠٤ه، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١٣.
٢١- مسند الإمام أحمد بن حنبل؛ لعبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى: ٢٤١ه، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٢١ ه، ٢٠٠١م.مسند البزار (٨ / ١٠٠) برقم: (٣٠٩٩).
٢٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي. الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

Sources :

-After the Holy Quran

-1.Ithaf al-Khayrah al-Maharah bi-Zawa'id al-Masanid al-'Ashrah; by Abu al-'Abbas Ahmad ibn Abi Bakr al-Busayri, who died in 840 AH, edited by Dar al-Mishkat for Scientific Research, Dar al-Watan, Riyadh, first edition, 1420 AH/1999 CE, 9 volumes.

-2.Atraf al-Ghara'ib wa-al-Afrad min Hadith Rasul Allah (peace and blessings be upon him); by Imam al-Daraqutni; By Abu al-Fadl Muhammad ibn Tahir al-Maqdisi, known as Ibn al-Qaysarani, who died in 507 AH. Edited by Mahmud Muhammad Nassah and al-Sayyid Yusuf. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1419 AH/1998 CE. Number of volumes: 5.

3.Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal (Completion of the Refinement of Perfection in the Names of Men), by Mughaltai ibn Qilij ibn Abdullah al-

Bakjari al-Misri al-Hakari al-Hanafi, Abu Abdullah, Ala' al-Din (d. 762 AH). Edited by Abu Abd al-Rahman Adil ibn Muhammad and Abu Muhammad Usamah ibn Ibrahim. Al-Farouq al-Hadithah for Printing and Publishing, 1st edition, 1422 AH/2001 CE. Al-Awsat, by al-Tabarani (4/230), no. (4055.(

4.Badhl al-Ma'un fi Fadl al-Ta'un (Exerting Assistance Regarding the Virtue of the Plague), by Ibn Hajar al-Asqalani, who died in 852 AH. Edited by Ahmad Abd al-Qadir al-Katib. Dar al-Asimah, Riyadh.

5.Al-Tarikh al-Saghir (The Concise History); By Muhammad ibn Ibrahim ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju'fi, d. 256 AH. Dar al-Wa'i, Aleppo; Maktabat al-Turath, Cairo. First edition, 1397 AH/1977 CE.

6.Tarikh Ibn Ma'in, narrated by al-Dawri; Yahya ibn Ma'in Abu Zakariya, d. 233 AH. Edited by Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif. Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Mecca. First edition, 1399 AH/1979 CE.

7.Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami' al-Tirmidhi; by Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahim al-Mubarakfuri Abu al-'Ala, d. 1353 AH. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut. [Date not specified.[

8.Taqrib al-Tahdhib; by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-'Asqalani, d. 852 AH. Edited by Muhammad 'Awwamah. Dar al-Rashid, Syria. First edition, 1986 CE.

9- Tahdhib al-Tahdhib; by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani, d. 852 AH, Da'irat al-Ma'arif Press, India, 1st edition, 1326 AH.

10.Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal; by Yusuf ibn Abd al-Rahman, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki al-Mizzi, d. 742 AH, edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st edition, 1400 AH/1980 CE, 35 volumes.

11.Al-Taysir bi Sharh al-Jami' al-Saghir; by Imam al-Hafiz Zayn al-Din Abd al-Ra'uf al-Manawi
Publisher: Maktabat al-Imam al-Shafi'i - Riyadh - 1408 AH/1988 CE
Edition: 3rd
12.Al-Thiqat; by Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad Abi Hatim al-Tamimi al-Busti, d. 354 AH, edited by Sayyid Sharaf al-Din Ahmad, Dar al-Fikr - Beirut, 1st edition. First edition, 1395 AH - 1975 CE.
13.Al-Jarh wa al-Ta'dil (The Science of Hadith Criticism and Authentication); by Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris Abi Muhammad al-Razi al-Tamimi, who died in 327 AH, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, first edition, 1371 AH - 1952 CE.
14.Sunan Abi Dawud (The Sunan of Abu Dawud); by Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath al-Azdi al-Sijistani, who died in 275 AH, edited by Muhammad Muhyi al-Din, Al-Maktabah al-Asriyyah, Beirut, 4 volumes.
15.Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah (The Revealer of Knowledge of Those Who Have Narrations in the Six Books); by Shams al-Din Abi Abd Allah Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi, who died in 748 AH, edited by Muhammad Awamah, Dar al-Qibla lil-Thaqafah al-Islamiyyah, Mu'assasat Ulum al-Qur'an, Jeddah, first edition, 1413 AH, 1992 CE.
16.Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal (The Complete Book on Weak Narrators); By Abu Ahmad ibn Adi al-Jurjani, who died in 365 AH. Edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and others. Al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1418 AH/1997 CE.
17.Al-Kawakib al-Nayirat, by Muhammad ibn Ahmad ibn Yusuf, Abu al-Barakat, nicknamed Ibn al-Kayyal, who died in 929 AH. Mishkat al-Islamiyya Network website:

http://www.almeshkat.net/

18.Mirqat al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, by Mulla Ali al-Qari. Source: Al-Mishkat al-Islamiyya website: www.almeshkat.net/books/index.php

19.Al-Mustadrak ala al-Sahihayn, by Abu Abdullah al-Hakim, known as Ibn al-Bayyi, who died in 405 AH. Edited by Mustafa Abd al-Qadir Atta. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1411 AH/1990 CE. Number of volumes: 4.

20.Musnad Abi Ya'la; by Abu Ya'la Ahmad ibn Ali al-Mawsili, d. 307 AH, edited by Husayn Salim Asad, Dar al-Ma'mun li-l-Turath, Damascus, first edition, 1404 AH/1984 CE, 13 volumes.

21.Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal; by Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal, d. 241 AH, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others, supervised by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin, Mu'assasat al-Risalah, first edition, 1421 AH/2001 CE. Musnad al-Bazzar (8/100) no. (3099.(

22.Al-Muntakhab min Musnad Abd ibn Humayd; by Abd ibn Humayd ibn Nasr Abu Muhammad al-Kissi, published by Maktabat al-Sunnah, Cairo, first edition, 1408 AH/1988 CE.